

استراتيجية البحر الأزرق

هناك كتاب مشهور في علم الإدارة والمال والأعمال اسمه (BLUE OCEAN STRATEGY) - استراتيجية البحر الأزرق، وأنا أرى بأن التجار ورواد الأعمال في حاجة ماسة لفهم محتوى هذا الكتاب. خلاصة الكتاب بأن الأسواق التجارية نوعان، أسواق مليئة بالمنافسين شبيهها الكاتب بالبحر الأحمر الملطخ بالدماء، وأسواق جديدة خالية من المنافسين شبيهها الكاتب بالبحر الأزرق. ويركز المؤلف في الكتاب على أهمية تجنب البحار الحمراء ومحاولة الخروج منها واستهداف البحار الزرقاء الشاسعة والواسعة والتي لا يوجد فيها منافسون بعد.



عماد المسعودي

سبب اهتمامي بهذا الموضوع هو إدراكي لأهمية التاجر في بلادنا ، فلأسف معظمتنا يحب ويعشق البحار الحمراء لأسباب غير مدروسة، فالبعض يظن بأن أسهل طريقة لكسب الرزق هي تقليد ما يقوم به الآخرون، والقليل فقط يدرك بأن التميز والتجديد هي الطريقة الأفضل للربح والنجاح.

البحار الزرقاء ليست مجرد أسواق جغرافية جديدة لم يصل إليها المنافسون بعد، بل هي أيضاً منتجات جديدة وخدمات مميزة لم يقدمها غيرك بعد. تميز وجدد واجرح إلى المحيط الأزرق، وإنا كنت مهتماً بتفاصيل هذا الموضوع عليك بشراء الكتاب أو النسخة المترجمة منه.

التدوير الوظيفي .. وآثاره الصحية

■ علي هبة الحرازي

مع قرب انعقاد ورشة عمل في المعهد الوطني للعلوم الإدارية والتي ستناقش أكثر من ست أوراق علمية متعلقة في تطبيق قانون التدوير الوظيفي، وتصريح وزير الخدمة المدنية " أن اليمن تواجه مشكلة كبيرة تتمثل في عدم كفاءة وفعالية الدولة في إدارة الموارد المالية التي تخصص للإنفاق على هذه الموارد البشرية "، بالأهمية الموضوع فالجهاز الإداري للدولة في أمس الحاجة لمثل هذه الأفكار والرؤى المستقبلية الهادفة لتقوية وتفعيل دور الجهاز الإداري في عملية التنمية الشاملة .

إن تطبيق قانون التدوير الوظيفي بعد إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، بحاجة إلى طريقة صحية وجيدة يتم تنفيذها من لجان عليا مكونة من مؤسسات حكومية متخصصة في مجال الإدارة مستعينا بتجارب دولية ناجحة، فاللجنة تقوم بعملها باختيار المرشحين بعناية فائقة بعد المنافسة والكفاءة بحسب المواصفات العلمية للقيادة الإدارية ذات التفكير الإيجابي في صنع القرار. التدوير الوظيفي له آثار صحية للجهاز الإداري للدولة فهو يجدد الأفكار، وروح المنافسة العالية للعاملين، وتنشيط الخلايا العقلية صانعة الأفكار الهادفة في عملية التنمية الاقتصادية، وانخفاض نسبة الفساد في المؤسسات الحكومية، والمساهمة في عودة روح الفريق الواحد في العمل الإداري، ويصنع قيادات إدارية لها مهارات متميزة في صنع القرار الإداري وتحقيق الهدف المنشود في النمو الاقتصادي والاجتماعي للشعب اليمني.

تحيز محدودي الذكاء!

وجد باحثون أن الفئات البشرية الذين يعانون من انخفاض الذكاء هم أكثر عرضة لعقد المواقف المتحيزة، وخصوصاً المراهقين والشباب .

وكشفت دراسة حديثة في هذا الصدد أن العنصرية والمحافظة الاجتماعية تنتشر بين ذوي الذكاء المحدود. هذه النتائج تشير إلى وجود حلقة مفرغة ، وفقاً لأطباء في علم النفس لأن الكبار يميلون إلى الانجذاب نحو الإيديولوجيات المحافظة اجتماعياً ، ووجدت الدراسة أن هذه الإيديولوجيات، في التسلسل الهرمي تقوم بدور سلبي في الإجهاد، ومقاومة التغيير، وتعزيب المواقف التي يمكن أن تساهم في التحيز والعنصرية. وأكدت وجود صلات متينة بين تدني مستويات التعليم وارتفاع مستويات التحيز.

بند كمال زائد الحاجة



الكثير من المؤسسات وجهات الأعمال لا تستثمر في رأس المال البشري لاهتمام اطلاقاً بالتدريب والتأهيل على الرغم من وضعيتها الانتاحية المزرية .

والسبب كما يرى المسؤول في المركز الدولي للتنمية البشرية صادق الشرعبي: أنها تنظر له كبند كمال وزائد عن حاجتها، معتبرا هذه سياسة خاطئة لأن الاستثمار في الموارد البشرية شيء أساسي لتطور الأعمال.

وتعاني اليمن ومختلف الدول النامية من معضلة أساسية في التعليم والتدريب حيث لا توجد تركيز التعليم والتدريب على متطلبات سوق العمل ، ولهذا بحسب الشرعبي فإن التعليم تجده عشوائياً وغير منظم ولا يأخذ بالأختيار متطلبات واحتياجات سوق العمل ، مضيفاً أن الدول المتقدمة تتميز بالتخطيط الاستراتيجي وتحديد القطاعات الواعدة في التنمية بشكل عام وتعمل على تكييف بنية التعليم بناءً على متطلبات التنمية .



الحافز

الطفولة دون أن تحدد لها البلد الذي توزع فيه هدفها أن تحو جزءاً من الظلام ، مهما أن تتمكن امرأة أو طفل من القراءة دون أن يكلفهم ذلك شيء غير الاستعانة بأشعة الشمس بينما يقدم أحد أبناء بلدك لا تفصلك عنه المحيطات والصحارى واختلاف الثقافات والأديان على طمس كل النور لأسابيع ولأشهر ويحرمك من حق رؤية الأشياء كما هي في المساء ثم يطلب منك أن توجه دعواتك ولعناتك على من أراد أن يجعل ليك اقل ظلاماً ويجعل أطفالك يجدون ضوء يمنحهم من اللعب والابتسام وان يتاموا على نور ويصبحون عليه .

التدوير

تظهر هذه الحوادث البسيطة إلى أي مدى يحرص المجتمع حين يوجد الحافز على التنافس ويتجه اهتمامه نحو الأهداف الجديدة في الحياة -مصباح شمسي يجعل وضع التعليم المحددة لمطابقة اسم المستفيدة والتحقق من شخصيتها - رفضوا تسليم المصباح للأولاد ، رافقهم الحزن في رحلة العودة إلى المنزل . تعاطفاً مع وضع الأبناء تم تقدير الموقف وتم صرف مصباح لأولاد المتوقفة تقديراً لجهودها وإصرارها على محو أميتها في التعلم إلى أن توفيت كما افاد مكتب المنظمة اليمنية .

يورد منسوق الحملة قصة أخرى لامرأة من إحدى مناطق مديرية شرعب السلام توفيت قبل توزيع المصباح بأسبوعين، أثناء تسليم المصباح حضر أولادها الصغار لاستلام مصباح والدتهم؛ لكن المكلفين بالتوزيع ووفق الإجراءات المحددة لمطابقة اسم المستفيدة والتحقق من شخصيتها - رفضوا تسليم المصباح للأولاد ، رافقهم الحزن في رحلة العودة إلى المنزل . تعاطفاً مع وضع الأبناء تم تقدير الموقف وتم صرف مصباح لأولاد المتوقفة تقديراً لجهودها وإصرارها على محو أميتها في التعلم إلى أن توفيت كما افاد مكتب المنظمة اليمنية .

متعلمون عاطلون عن العمل!



الفرص

أوساط الشباب بنسبة تبلغ 52.9% في الفئة العمرية 15-24 سنة كما تبلغ نسبة 44.4% في الفئة العمرية 25-95 سنة ، وتنتشر البطالة بنسبة كبيرة بين المتعلمين حيث تبلغ 25 % من العاطلين وهم من يحملون مؤهلات التعليم الثانوي فما فوق.

الاستثمار

يشير الزهيري الى أهمية توفر الحوافز أمام الأسر والطلاب من أجل الاستثمار في رأس المال البشري، بعبارة أخرى، من الأرجح أن تتأثر الحصيلة التعليمية وارتباطها بسوق العمل.

الفرص

يؤكد المدرب الخبير في التنمية البشرية احمد سالم الزهيري والذي ناقشنا هذه القضية معه أن مثل هؤلاء المتعلمين في التخصصات المرغوبة في سوق العمل ينبغي أن تتوفر لديهم الفرص المتاحة للتدريب والتأهيل

استطلاع / محمد راجح

يقضي توفيق النهراري وقته ويومه متنقلاً بين محلات الانترنت لعل وعسى يجد مخرجاً ومنفذاً للبطالة التي يعاني منها منذ تخرجه وحصوله على الشهادة الجامعية. يصف توفيق الذي يحمل بكالوريوس هندسة تخصص كهرباء وضعه بالصعب والمثير للاستغراب رغم انه يبذل جهوداً مضنية للبحث عن عمل ولا يجد إلا أعمال عادية في مهن حرة لا تناسبه ولا ترتبط بنخصه الدراسي.

توفيق وأمثاله من المتعلمين العاطلين عن العمل يراكمون شهاداتهم منذ سنوات دون القدرة على النفاذ الى سوق العمل المحلي الذي يعاني من اختلالات عديدة وانحسار كبير للوظائف المتوفرة في شتى المجالات.

يستذكر خبراء الاقتصاد من حين لآخر عبارة (في ثروة الأمم) تقول "لا يمكن أن يزدهر مجتمع يسعد حين تكون أكثرية أعضائه فقراء وتوسعاً" كذلك يمكن القول بأنه لا استقرار

اجتماعي واقتصادي وسياسي ولا تنمية وتطور في مجتمع أكثر أعضائه عاطلين عن العمل وشاعرين بالتهميش والإقصاء، فالهدف الرئيسي لعملية التنمية الناجحة هو أولاً وأخيراً المواطن، إذ هو في الحقيقة الأداة الرئيسية للتنمية وغايتها في نفس الوقت.

وتعد مشكلة البطالة أحد أهم التحديات التي تواجه اليمن خصوصاً وأنها تتركز بدرجة عالية في

توزيع 18 ألف مصباح شمسي على طالبات محو الأمية الضوء يعلمنا القراءة

على ورقة بيضاء يرسم عبدالله سفيان خريطة سار عليها فريق عمل متكامل " هنا تم التوزيع وكانت هذه آخر نقطة وصل الفريق إليها " إلى جواره يجلس عبدالرحمن متحدثاً بحماس لقد كان جميع الأهالي في المناطق التي وصلنا إليها سعداء بحضورنا " عاملونا كضيوف أضياف مع بساطة ما قدمناه وعظمتهم عندهم " .

تحقيق / صقر الصنيدي

الضوء يعلمنا القراءة

يدور حديثهما حول المصباح التي تم توزيعها على عدد من الدارسات في مراكز محو الأمية في المناطق الأكثر حرماناً وشملت عدة مديريات في صنعاء، تعز، لحج، أبين، حجة، إب، الحديدة، ريمة - يضيف عبدالرحمن لقد شهدنا إلى أي مدى تحب الطالبات في مراكز محو الأمية التعلم والاستفادة من الأشياء التي تسهل المهمة التي تصعب عسيرة كلما تقدم العمر ومصباح الطاقة الشمسية أداة مهمة تعين الطالبة على زيادة التحصيل وإتقان القراءة في اقل وقت .

ذهبت لجان التوزيع إلى المراكز الأبعد والأكثر احتياجاً ورافقها القلق من حرص الجميع على الحصول على مصباح شمسي ينير الليالي المظلمة ويقفل من تكاليف الإضاءة " إنه لا يكلفهم شيء " كما يقول رئيس المنظمة اليمنية للقراءة الدكتور عبدالله سفيان فقط تعرض الشريحة تحت أشعة الشمس شهرا لمدة ساعات لتضيء المصباح ليلا وتساعد المتعلمة على إجابة القراءة ورؤية الحروف جيدا عبر إضاءة خاصة هادئة وطيوية البقاء .

المصباح

تم تقديم المصباح الشمسية من منظمة رعاية الطفولة لغرض تشجيع القراءة ودعم المستهدفين في توفير وسيلة هامة وهي الضوء وذهبت لجان التوزيع إلى المناطق المستهدفة " قمنا باختيار المناطق المحرومة من الكهرباء والواقعة تحت ظروف قاسية وبغير مراكز محو الأمية فيها تم التوزيع على المسجلات في تلك

حقيبة التدريب

حلول لمكنة الأعمال الحديثة

● يفتقد الكثير من العمال والموظفين وكذا العديد من القيادات الإدارية بمختلف قطاعات الأعمال العامة والخاصة في اليمن للكفاءة المهنية اللازمة لتطوير الأداء وزيادة الإنتاجية والارتقاء بالأعمال والمهن ومعالجة الاختلالات الإدارية ودفع عجلة التنمية إلى الأمام. ويرى مختصون في التنمية البشرية أن الكفاءة المهنية من المتطلبات الأساسية للموظف الناجح والفاعل القادر على إضافة الجودة المناسبة للأعمال.

وحدد الخبراء والمختصون مجموعة من الإجراءات لتحسين الكفاءة لمساعدة الموظفين على ترتيب الأولويات وكيفية التعامل مع مكنة الأعمال وأفكار العمل الحديثة وإنجاز المهام الأعمال بكفاءة وحرفية.

برنامج لإعداد القيادات الشابة

● ينفذ مركز اللغات العالمية للفتيات برنامج إعداد القيادات الشابة ، يشتمل مجموعة من الدورات في العديد من المجالات والتخصصات العصرية . ويحتوي البرنامج على دبلوم خاص بالغة الإنجليزية والكمبيوتر في مناهج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب بالإضافة إلى دورات في القيادة وورش عمل في بناء الشخصية ومهارات البحث العلمي والمشاركة المجتمعية والإرشاد الجامعي .

تأهيل قيادات مجتمعية في إنشاء

الحدائق المنزلية

● استهدف البرنامج التدريبي لتأهيل مدربين للمجتمعات المحلية في مجال الأمن الغذائي وطرق إنشاء الحدائق المنزلية ، الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة في اليمن بالشراكة مع وزارة الزراعة - إكساب كوادر مجتمعية جملة من المهارات المتعلقة بكيفية إنشاء الحدائق المنزلية. ويعد البرنامج الذي بدأت عملية تنفيذه بمحافظة حجة من البرامج الهامة للتعريف بمقومات وعوامل استدامة نجاح الحدائق المنزلية ، إضافة إلى دور منتجاتها في تحسين الحالة الغذائية للأسر والمجتمع.

خطة شاملة لإدارة الوقت

محمد حواد

● سيكون حديثنا اليوم عن كيفية إدارة وقتك بشكل أفضل ، وفيما يلي هذه النصائح التي يمكنك أخذها أو رفضها:

- 1- تذكر أنه ليس هناك خطة كاملة لإدارة الوقت وإنما هناك تعليمات عامة ، وبالتالي من يعطيك هيكله واضحة ويسميتها إدارة وقت قل " شكراً لك لدي أسلوبتي الخاص "
- 2-اكتب صباحاً كل المهام التي عليك تأديتها خلال اليوم واقطع وعدا على نفسك بأن تؤديها وإن لم تتم (لا تقبل بالمهام التي تنتظر حتى الغد).

- 3- حدد الأشياء التي تضع وقتك وحاول الحد منها وليس قتلها، صدقني لن تستطيع قتلها لذلك خفف منها مثل الكلام مع الآخرين أثناء العمل أو ما شابه.
- 4- حدد أولويات للعمل حسب الأهمية ، فمن شأن إنجازك لعمل مهم أن يعطيك دافعا وطاقه لإنهاء المهام الأخرى.
- 5- اخلق روتيناً قاسياً في الأعمال المتكررة اليومية ، من الروتين وقت الطعام وتنفيذ بعض المهام المتكررة.

نستطيع

- 8- لا تنتظر أبداً حتى الثانية الأخيرة لتنفيذ المطلوب منك.
- 9- قم بالزوم بشكل جيد فمن شأن ذلك أن يعطيك طاقة أفضل.
- 10- حاول دوماً البحث عن أدوات وتكنولوجيا توفر مكاناً من دون توكال ، فلو كنت في فريق عمل حتى الجهاز الخلوي.
- هذه مجرد نصائح ولديكم من التقنيات والأساليب أكثر بالتأكد.

- 6- استغل أوقات الانتظار في أشياء مهمة ، فيعجبني الشخص الذي عندما يواجه أزمة سير خائفة يقوم بصف سيارته على جنب ويعمل على جهاز كمبيوتره الشخصي.
- 7- دائماً حاول الاستعانة بأخرين إن كان ذلك ممكناً من دون توكال ، فلو كنت في فريق عمل وهناك مهام معينة قم بتقاسمها مع الآخرين ولا تكن الشخص المضحى بشكل مبالغ به ولكن احذر هنا من التراخي.